

ذات زمان ... وذات حب

ذات زمان ايمن الحب فينا فانعلقت الحياة لمزيد من التحول ادھشي ، وتذكرت ان الحب مصدر المعجزات. اذتذكر اشجار احلامي اثمرت قبل الموسم والمطر هطل بلا مواعيد و كنت استلم بطاقات التهاني من كل حذب ومصوب الي حد اسراب الطيور والعصافير من حولي باتت تندهش من هول الصدمة.

والشعر ذلك السيد الذي يحتلني ابدًا منذ نعومة اظفاري فاق فيضانه مياه دجلة ونغدت الذاكرة حبلتي بدواوين يغار الواحد منها من الاخر وكل قصيدة تود ان تكون احلى واجمل وارق من سابقتها.

واتذكر في تلك السنة التي هطل علي وجهها مطرا حريريا ناعما انني اكثر من الصلاة والدعاء لتدوم النعمة وتشتعل غابة من الشموع داخلها لآلحة بقايا العتمة واصفا دهايل الامل وترد الياس . واكثر من قراءة الروايات الرومانسية وغنائيات الغزل و حوارات العاشقين التي وثقتها وسجلها تاريخ الحب الممتد عبر قرون سحيقة في القدم. كنت في ذلك الزمان ارد على الدوام قول الشاعر (ما مر ذكرك الا وابست له .. كانتك العبد والياقوتن ايام) لاني توحدت وانصهرت و ذبت في وجه حبيبتي حتى تصور الاخرون اننا واحد وليس اثنان وان احلامنا و مشاعرنا و مشاريعنا في الحياة موحدة .

واتذكر ذات صباح انها قدمت بحزمة شموع بنفسجية تردت كيف اشعلها بعد ثقب ام بتهنيدات صدري ودفء يدي وحرارة قلبي الذي رقص حينها طربا وبقيت تلك الشموع اشهرا تشتعل حبا دون نار كلما حدقت فيها و احركتها من مكان الى اخر على مائدة الطعام .

وشعرت انني حين اكتب المقال تنقلت شيئا فشيئا عن الشأن السياسي الاجتماعي الى شان الحب وهمومه وشجونها مما اثار اعجاب واندهاش اصديقاتي في ان ، لانهم تعودوا مني على مدى سنوات سيولا من المقالات السياسية التي ازادت بها الصحف والمواقع الالكترونية لكن ما لم يعرفوه حينها ان عاصفة الحب هي السبب والملة وحين عرفوا بعد حين زال العجب .

ما الهديا فقدت جزءا لا يتجزأ من حياتي اليومية فكنت مغرما باهداء الحلوى والشالات والقمصان والشموع المطرة اللصديقات والاصدقاء ، والحي وصرحت اتصل على الدوام ببائعة الملابس لاخيار هدايا جديدة حتى صارت البائعة الانيقة تلك صديقة مقربة ..

وذلك ما حفزني لاكتشاف ان الحب والهدية امران متلازمان لا يفتقان الا يمكن ان تحب احدا دون ان تهبه شيئا او شالا او كتابا او قطعة حلوى بعد ان تكون قد اهديته قطعة من قلبك .

وفي خضم تلك الايام التي كانت تمر بلمح البصر لم اكن اشعر ان في الحياة ثمة الم وحنن وثمة جراح و ماسي ونيكات و ثمة انكسارات وبتنر بيدار الافراح . حتى اطل يوم شعرته في ان صرح الحمى هو وتهدمت اركانه وتساقت اولاده هكذا على حين غرة ..

وتزامنت معي اوجاع الجسد مع محنة القلب ودخولي بكل حياتي العملية لأول مرة الى غرفة العناية والانتعاش وكان ذلك والحق يقال اكبر مفاجأة مرعبة في حياتي .

ومر بي زمن جديد غامرني فيه الكثير من الاحبة و ودعني الكثير من الاصدقاء و الايادي التي طاما صافحتني بحرارة دب فيها البرد والصقيع والكثير منها لم يعد يتعرف على تقاسيم يدي الممتدة و الي لغة المصافحة الحميمة التي اجيها انا طوال عمري الحافل بالشعر وبالحب .

والغرب ان التي حرضت في كل معالم الجمال لتبدو للعبان ذات زمان واعشبت داخلي مزارع ريحان و عمرتي بانسك والحناء اومات بالسوداع في لحظة كنت اتوقع منها فصلا جديدا من الحب والامل والعباط، لمراكمة حصاد الحياة بشوق ولهفة .

ذات زمان وذات حب وذات مطر وذات شعر اذتحنني بحبقة حياة بالغة الرقة والجمال والان ان يعطر الحزن على قلبي فاني افتح نافذة اخرى تبقى مشرعة للامل لعل بداية اخرى تسهل و يحل مجدد علي السلام والامان (فلا ياس مع الصبية و الا حيا و الياس) كما قال الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ.

فوزي الاتروشي فرانكفورت مؤساسة في قصر اليمامة صلاح وسهل خاشقجي، استقبلهما الملك سلمان ولي عهده الامير محمد، الاثنين، مبهرين لنجل وشقيق جمال خاشقجي عن تعاطفهما مع ذوي الصحافي القتيل.

جديدة طريقة العزاء، هذه، فالعرف متفق على ان يذهب مقدم المواساة لكان العزاء، لا ان ياتي المعزى لكان المعزى ليسمع دعاء الصبر والسولان، ولو كان المكان قصرا مثل قصر الملك.

فيعد تبدل رواية الدولة السعودية عن صحة مقتل وظروف قتل جمال، بدأت التغطية الاعلامية باخبار تهدئة عنها اعفاءات طالت مسؤولين كبارا في المستشارية والمخابرات، واعتقالات لشبهويين مشتبه بهم ثم اتصالات هاتفية مع عائلة القتيل بلا جسد، فمواساة ولكن دون ان يذهب الامير بنفسه لبيت خاشقجي، بل بالعكس، ولي الدم يصل مكتب الملك ليرد عليه وعلى ابنه بالشكر والدعاء، بطول العمر وبقاء الامر! غريب ان يكون هذا سلوك احد السيديين السبعة واقدس الملك سلمان، وهو العارف بطبيعة العلاقات التي تحكم التصرف في مثل مناسبة كهذه لاسيما وبعثا القتل ومهما حجت اضائه فتمة ظل لولي العهد فيه، والقرائن كثيرة عليه، فالامير الشاب الواسع الصلاحيات كثير السلطات، يمثل ايضا الفرع الذي سيكمل سلالة السلطة حيث ان التوريث الاتفي بين الاخوة تغير ليكون موعوديا لسلمان حتى بوجود الامير احمد ٧٦ سنة شقيق اوحد.

لو ان الامير ذهب نيابة عن الملك الوالد لحضور العزاء لكان قيل: يقتل ويمشي في الجنزة لاسيما انها متخفية! لكن احضار العائلة او من يمثلها لتلقي مشاعر الام فربما تكون فعلة تتطلب مثلا جديدا عن في القسوة، كان يقال اقتلك واحضرها! في قصص التاريخ الاسلامي شي، مشابه لحوار العزاء هذا ويطلب يزيد الاموي، الذي قال معلقا على ذبح الحسين: لو كنت اعلم لما دنجته!

طبعًا خاشقجي ليس حسينًا ولا قاتله يزيد، فصلاح وسهل خاشقجي لم يكونا اسيرين في واقعة القنصلية! شامل حمد الله اربيل

الإتحاد الأوروبي يدعو لكشف الحقيقة بشأن القضية أيا كان المنفذ روحاني : السعودية لم تكن لتقتل خاشقجي دون حماية أمريكية



لمعان الثاني، إلى استقطاب استثمارات جديدة. لكن قضية الصحافي السعودي تطغى على أعمال المنتدى الذي يستمر حتى الخميس. واعلنت شخصيات سياسية واقتصادية وإعلامية عديدة مقاطعته على خلفية قضية خاشقجي.

وبعد 17 يوما من الإنكار، أكدت الرياض السبت أن خاشقجي قُتل من طريق الخطأ في قنصليتها خلال 'شجار' مع عناصر أتوا للتفاوض مع الصحافي حول عودته الى المملكة، مشددة أن ولي العهد لم يكن على علم بما حصل. وشككت دول ومنظمات عدة في الرواية السعودية.

حديث: رئيس المجلس الاوروبي دونالد توسك خلال حديثه امام النواب الاوروبيين في ستراسبورغ

الخارجية هينز نوربت ان واشنطن ستبدأ إجراءات إلغاء تاشيراتهم دخول السعودية يشته بتورطهم في الجريمة، وتاشيراتهم إما ستلغى أو لن يكونوا مؤهلين للحصول على تاشيرات في المستقبل.

وبحسب السلطات الأميركية، ينتمي هؤلاء الى أجهزة المخابرات والقصر الملكي ووزارة الخارجية ووزارات سعودية أخرى.

وكانت المملكة أعلنت توقيف 18 سعوديا على ذمة القضية، وتعهدت بحماية 'المختصر كائنا من كان' في مقتل خاشقجي. جاء ذلك بعد وقت قصير من مطالبة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحاسبة كل الذين لعبوا دورا (في العملية)، من المنفذين الى الذين أعطوا الأوامر' بقتل الصحافي الذي لم يتم العثور على جثته بعد.

وقال توسك أمام النواب الأوروبيين المجتمعين خلال جلسة عامة في ستراسبورغ الاهتمام الأوروبي الوحيد هو كشف كل تفاصيل هذه القضية، إما كان المنفذ.

وأضاف 'إنها جريمة رهيبية الى حد ان أي أثر للنفق سيجعلنا نشعر بالعار، داعيا النواب الأوروبيين الى الحرص على ان 'تختنع أوروبا والدول الأعضاء او المؤسسات عن أي موقف مبهم في هذه القضية. وتابع ليس من مهماتي ان أقول من يريد حماية مصالح من هنا، بدون إعطاء المزيد من التفاصيل.

وقتل جمال خاشقجي (59 عاما) كاتب مقالات الراي في صحيفة واشنطن بوست في 2 تشرين الأول/أكتوبر في قنصلية بلاده في اسطنبول التي دخلها لتمام معاملات ادارية تمهيدا لزوجته ما اثار موجة تنديد واسعة في العالم. وبعد 17 يوما من الإنكار، أعلنت الرياض السبت أن خاشقجي قُتل من طريق الخطأ في قنصليتها خلال 'شجار'، مؤكدة أن ولي العهد الامير محمد بن سلمان لم يكن على علم بما حصل. وشككت دول

العمل ترسل أسماء 130 ألف أسرة تمهيدا لشمولهم براتب الإعانة الإجتماعية

بغداد - الزمان ارسلت وزارة العمل أسماء 130 ألف أسرة لوزارة التخطيط تمهيدا لشمولهم براتب الإعانة الإجتماعية.

وذكر بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس انه (تنفيذا لتوجيه وزير العمل محمد شياع السوداني وبعد الإعلان عن اطلاق الدعوات لائحة المتقدمين عبر النافذة الالكترونية في عام 2016 للشمول الجدي، أرسلت الحماية

التخطيط يستحدث ناحية تابعة لصالح الدين عضو بمجلس بابل يعد التصويت على المحافظ الجديد فاقد الشرعية

الوزارة ان استحدثت مؤخرا ثلاثة اقصية جديدة في المحافظة هي العلم والصلووية وامرلي، وواضح السهولداوي ان (دايرة) التنمية الاقليمية والمكانية في الوزارة تولت دراسة الطلب المقدم من قبل المحافظة، فوجت ان استحدثت الناحية بتسليم والمعايير والضوابط التخطيطية التي تشمل عدد السكان والنشاطات الاقتصادية السائدة والحدود والتقسيمات الادارية والمناطق الريفيه - المقاطعات (والقرى).

وتابع ان (الناحية المستحدثة تبعد بمسافة ٦ كيلو مترات عن مركز قضاء الضلوعية بحدودها الادارية). واذاف الهنداوي ان (الناحية يحدها من الغرب قضاء الضلوعية والخالص من الشرق، والشمال يحدها قضاء الدور وسامراء، وجنوبا قضاء بلد). وتابع ان (الناحية الجديدة تتكون من المقاطعات 27 البوفراج و29 عابرية وام شعبيفة و39 السيديرات و32 الضصاعي والسلاح، و38 طول الشكو و30 حبيالة وجزر، و40 كرية، وابو حمامة، و40 امرات، و39 الشيخ

فوزي الاتروشي

فوزي الاتروشي فرانكفورت مؤساسة في قصر اليمامة صلاح وسهل خاشقجي، استقبلهما الملك سلمان ولي عهده الامير محمد، الاثنين، مبهرين لنجل وشقيق جمال خاشقجي عن تعاطفهما مع ذوي الصحافي القتيل.

مؤاساة في قصر اليمامة

صلاح وسهل خاشقجي، استقبلهما الملك سلمان ولي عهده الامير محمد، الاثنين، مبهرين لنجل وشقيق جمال خاشقجي عن تعاطفهما مع ذوي الصحافي القتيل.

جديدة طريقة العزاء، هذه، فالعرف متفق على ان يذهب مقدم المواساة لكان العزاء، لا ان ياتي المعزى لكان المعزى ليسمع دعاء الصبر والسولان، ولو كان المكان قصرا مثل قصر الملك.

فيعد تبدل رواية الدولة السعودية عن صحة مقتل وظروف قتل جمال، بدأت التغطية الاعلامية باخبار تهدئة عنها اعفاءات طالت مسؤولين كبارا في المستشارية والمخابرات، واعتقالات لشبهويين مشتبه بهم ثم اتصالات هاتفية مع عائلة القتيل بلا جسد، فمواساة ولكن دون ان يذهب الامير بنفسه لبيت خاشقجي، بل بالعكس، ولي الدم يصل مكتب الملك ليرد عليه وعلى ابنه بالشكر والدعاء، بطول العمر وبقاء الامر! غريب ان يكون هذا سلوك احد السيديين السبعة واقدس الملك سلمان، وهو العارف بطبيعة العلاقات التي تحكم التصرف في مثل مناسبة كهذه لاسيما وبعثا القتل ومهما حجت اضائه فتمة ظل لولي العهد فيه، والقرائن كثيرة عليه، فالامير الشاب الواسع الصلاحيات كثير السلطات، يمثل ايضا الفرع الذي سيكمل سلالة السلطة حيث ان التوريث الاتفي بين الاخوة تغير ليكون موعوديا لسلمان حتى بوجود الامير احمد ٧٦ سنة شقيق اوحد.

لو ان الامير ذهب نيابة عن الملك الوالد لحضور العزاء لكان قيل: يقتل ويمشي في الجنزة لاسيما انها متخفية! لكن احضار العائلة او من يمثلها لتلقي مشاعر الام فربما تكون فعلة تتطلب مثلا جديدا عن في القسوة، كان يقال اقتلك واحضرها! في قصص التاريخ الاسلامي شي، مشابه لحوار العزاء هذا ويطلب يزيد الاموي، الذي قال معلقا على ذبح الحسين: لو كنت اعلم لما دنجته!

طبعًا خاشقجي ليس حسينًا ولا قاتله يزيد، فصلاح وسهل خاشقجي لم يكونا اسيرين في واقعة القنصلية! شامل حمد الله اربيل

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
بغداد - الباتون - محلة 101 - رزاق 71 - مبنى 28
الطباعه: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني: anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638

مكتاب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقره
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نوآكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البرزاق في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم

الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين